

الصراع في إثيوبيا

المشروع المأزوم وتداعياته الإقليمية



تحرير

د. أحمد أمل

تقديم

د. خالد عكاشة



الصراع في إثيوبيا

المشروع المأزوم وتداعياته الإقليمية

الصراع في إثيوبيا

المشروع المأزوم وتداعياته الإقليمية

تحرير
د. أحمد أمل

تقديم
د. خالد عكاشة

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
الصراع في إثيوبيا، المشروع المأزوم وتداعياته الإقليمية

تحرير: د. أحمد أمل

تقديم: د. خالد عكاشة

رقم الإيداع: ٤٦٩٠ / ٢٠٢٢ م

الترقيم الدولي: 978-977-86081-44

الطبعة الأولى، 2022

حقوق الطبع محفوظة للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

العنوان: 100 شارع الميرغني مصر الجديدة، القاهرة، مصر.

الهاتف: +20226905861 - +20226905862 - +20226905863

البريد الإلكتروني: info@ecss.com.eg

www.ecss.com.eg

المحتويات

7

مقدمة

9

القسم الأول: نشأة الصراع في إقليم تيجراي

1

11

أثيوبيا.. أبعد من حرب أهلية

15

الدولة على المحك: إثيوبيا وموقف الجماعات الإثنية من الصراع في تيجراي

21

الصراع في تيجراي: الحسابات العسكرية والتحديات المستقبلية

27

اتجاهات الصراع في إقليم تيجراي وتداعياته الإقليمية

31

التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للصراع في إقليم تيجراي

41

خطاب الكراهية في إثيوبيا وتداعياته على تماسك الدولة

47

ما بعد «سقوط» ميكيلي: مستقبل الصراع في إثيوبيا

53

القسم الثاني: المرحلة الثانية من الصراع

2

55

الدولة المأزومة: إثيوبيا بين استعادة التعايش وطموحات تقرير المصير

61

التأجيل الثالث: لماذا تعجز إثيوبيا عن إجراء الانتخابات؟

69

من الدفاع إلى الهجوم: أسباب انتقال الحرب من تيجراي لأهمرا

73

أبعد من تيجراي: "سلاح الجوع" في الحرب الأهلية الإثيوبية

81

حرب "أبي أحمد" الثانية ضد تيجراي: التطورات والتداعيات

85

تداعيات خطيرة: تنامي التطرف الديني في إثيوبيا

89

تحالف القوميات: التوازنات العسكرية المتغيرة في إثيوبيا

95

تقدم قوات التيجراي وأزمة حكومة أبي أحمد

101

إثيوبيا.. التحولات الدراماتيكية على أسوار العاصمة

105

ما بعد البندقية: مستقبل الحل السياسي في إثيوبيا

- 109 أفاق الانتصار: فرص عودة التيجري لحكم إثيوبيا
- 115 تحولات هيكلية: ما الذي تغير في الحرب الإثيوبية في عامها الثاني؟
- 121 بعد عام من الصراع: الآثار الاقتصادية للصراع في إثيوبيا
- 129 القسم الثالث: البعد الدولي للصراع في إثيوبيا
- 131 دلالات ومحددات "التقارب" الإثيوبي الإريتري
- 139 الدبلوماسية الإثيوبية في سياق مضطرب
- 149 التناقضات السودانية الإثيوبية المتنامية
- 155 أزمة إغلاق السودان المبرر الحدودي مع إثيوبيا
- 159 الوساطة الجزائرية في أزمة سد النهضة الإثيوبي
- 163 الاستجابة الدولية للأزمة الإنسانية الناتجة عن الصراع في إثيوبيا
- 186 العقوبات الأمريكية على إثيوبيا
- 194 تطور التعاطي الدولي والإقليمي مع الأزمة الإثيوبية
- 181 إلى أين سيتطور موقف واشنطن بشأن الأزمة الإثيوبية؟
- 189 القسم الرابع: الأبعاد المحلية للصراع
- 191 اتساع خريطة الصراعات الداخلية: إلى أين يأخذ أبي أحمد إثيوبيا؟
- 197 أزمة جديدة: الصراع داخل إقليم أمهرا الإثيوبي
- 203 القيمانت: أزمة جماعة وواقع معقد بإقليم أمهرا الإثيوبي
- 207 صراعات ملتهبة: أزمة العفر والعيسى ومستقبل الاتحاد الإثيوبي
- 213 الحرب الأهلية: الصراع المسلح في إثيوبيا يصل إلى إقليم العفر
- 217 موقف قومية «العفر» من الصراع الدائر في إثيوبيا
- 225 إقليم الصومال بإثيوبيا وحسابات معادلة توازن القوى الداخلية
- 231 إقليم القوميات والشعوب والأمم الجنوبية الإثيوبية.. فصل من فصول الانقسام
- 237 الانقسامات داخل قومية الأورومو حيال سياسات أبي أحمد

مقدمة

لم يكن تفجر الصراع في إقليم تيجراي في نوفمبر 2020 أمراً مفاجئاً، إذ سبقه تصاعد في موجات العنف متعددة الأبعاد لأكثر من خمس سنوات، كشفت عن العديد من مظاهر الوهن في بنية الدولة الإثيوبية وفي النموذج السياسي الذي تم تبنيه منذ مطلع التسعينيات والقائم على الفدرالية الإثنية بما تضمنته من اختلالات متعددة على مستوى علاقات حكومة المركز بحكومات الأقاليم، وعلى مستوى علاقات حكومات الأقاليم ببعضها البعض. ومع استهلاك مختلف الأطراف في إثيوبيا الحلول السياسية للأزمات المتراكمة واحداً تلو الآخر، تنامت فرص اللجوء للعنف على نحو ما تفجر بحدة في يوليو 2020 في إقليم أروميا، قبل أن يتسبب إجراء حكومة إقليم تيجراي الانتخابات الإقليمية في سبتمبر من العام نفسه بإرادتها المنفردة وبالمخالفة لقرارات المجلس الفدرالي في جعل إقليم تيجراي المرشح الأول لإطلاق التفاعلات الصراعية على نطاق واسع.

وعلى الرغم من أن التصور الأصلي لحرب تيجراي لدى الحكومة الفدرالية في أديس أبابا كان قائماً على شن عملية خاطفة لإسقاط حكومة الإقليم والسيطرة على كامل مساحته وتنصيب حكومة جديدة موالية في أضيق نطاق زمني ممكن، حالت العديد من العوامل الجغرافية والسكانية والعسكرية دون تحقق هذا التصور على أرض الواقع. فالعملية الخاطفة التي أعلن رئيس الوزراء أبي أحمد اكتمالها قبل انقضاء أربعة أسابيع على إطلاقها، فشلت في فرض سيطرة كاملة على الإقليم الواقع في أقصى شمال البلاد.